مجلة العلوم الاجتماعية
المجلد 19 / العـدد 01 / مارس 2025 / ص ص 309 - 321
Journal home page: http://journals.lagh-univ.dz/index.php/ssj
ASJP: https://www.asjp.cerist.dz/en/PresentationRevue/305

ممارسة المهارات السلوكية الوالدية لدى أمهات أطفال متلازمة داون من وجهة نظر مربي التربية الخاصة

Practicing parental behavioral skills among mothers of children with down syndrome from the point of view of special education educators

مختارية بلقرينات [1]، مهاجي بن معاشو [2]
1 مخبر تطوير للبحث في العلوم الاجتماعية والانسانية - جامعة سعيدة (الجزائر)، belgrainetmokhtaria@gmail.com
2 جامعة سعيدة (الجزائر)، benmaachoudoc20@yahoo.com

تاريخ الاستلام: 2024/06/03 تاريخ القبول: 2025/03/31 تاريخ النشر: 2025/03/31

ملخص:
تهدف الدراسة الحالية إلى قياس درجة ممارسة أمهات أطفال متلازمة داون للمهارات السلوكية نحو أطفالهن من وجهة نظر المربين، وإلى معرفة الفروق بين المربين في وجهة نظرهم تجاه ممارسة أمهات أطفال متلازمة داون المهارات السلوكية نحو أطفالهن، قد تعزى لمتغيري الجنس والاقدمية المهنية، وتحقيقا لأهداف الدراسة تمت الاستعانة باستبيان من اعداد الباحثين، واستخدم المنهج الوصفي، حيث طبقت الدراسة على عيّنة متكوّنة من(42) مربي ومربية في مجال التّربية الخاصّة العاملين في المراكز النفسية البيداغوجية(1) و(2) و(3) و(4) لولاية سعيدة، فكشفت النتائج أن هناك درجة متوسطة لممارسة أمهات أطفال متلازمة داون للمهارات السلوكية نحو أطفالهن من وجهة نظر المربين، وأوضحت كذلك انه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المربين في وجهة نظرهم تجاه ممارسة أمهات أطفال متلازمة داون للمهارات السلوكية نحو أطفالهن تعزى لمتغير الجنس ولصالح الإناث، بينما لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المربين في وجهة نظرهم تجاه ممارسة أمهات أطفال متلازمة داون للمهارات السلوكية نحو أطفالهن تعزى لمتغير الخبرة المهنية.
كلمات مفتاحية: المهارات السلوكية الوالدية، أمهات أطفال متلازمة داون، أطفال متلازمة داون، مربي التربية الخاصة.

ABSTRACT:
This study aims to measure the degree to which mothers of children with Down's syndrome practice behavioral skills towards their children from the point of view of educators, and to know the differences between educators in their point of view towards those mothers practicing behavioral skills towards their children that may be due to the variables of gender and professional experience. To achieve the objectives of the study, a research questionnaire has been designed. For the purpose of the study the descriptive approach has been used. The research sample consists of (42) male and female special education educators working in the pedagogical psychological centers:(1), (2), (3) and (4) of the Wilaya of Saida. The results show that there is a moderate degree of the mothers of children with Down Syndrome practicing behavioral skills towards their children from the point of view of educators. It also shows that there are statistically significant differences between educators in their point of view towards the mothers of children with Down Syndrome practicing behavioral skills towards their children due to the gender variable in favor of the females. While there are no statistically significant differences between educators in their point of view towards mothers of children with Down syndrome practicing behavioral skills towards their children due to the variable of professional experience.
Keywords: parental behavioral skills, mothers of children with Down syndrome, children with Down syndrome, special education educators.

- المؤلف المرسل: مهاجي بن معاشو

doi: 10.34118/ssj.v19i1.4199
http://journals.lagh-univ.dz/index.php/ssj/article/view/4199
ISSN: 1112 - 6752 | رقم الإيداع القانوني: 66 - 2006 | EISSN: 2602 - 6090

1- مقدمة:

لقد شهدت العقود الماضية اهتماما ملحوظا بذوي الاحتياجات الخاصة، وخاصة فئة المتخلفين عقليا (ذوي متلازمة داون)، ويعزى هذا الاهتمام الى زيادة أعداد هذه الفئة في السنوات الأخيرة بالمجتمع الجزائري وبكثير من دول العالم، حيث سنت لهم قوانين، وعلقت لهم مواثيق واتفاقيات دولية تحميهم وتحمي حقوقهم من الضياع، ولا يقتصر هذا الاهتمام فقط على الدول المتقدمة، لكن كذلك على الدول النامية بهدف تنمية مهاراتهم وقدراتهم للتكيف مع البيئة التي يعيشون فيها، حيث نجد أن هذه الفئة هي في أشد الحاجة لاكتساب العديد من المهارات منها السلوكية التكيفية التي تساعدهم في القيام بوظائفهم الشخصية بشكل صحيح وايجابي، وتنمية قدراتهم العقلية، وتحويلها إلى طاقات يمكن استثمارها في خدمة أنفسهم والمجتمع.

2- إشكالية الدراسة وتساؤلاتها:

تعدّ المهارات السلوكية خاصة التكيفية من أهم المهارات التي يحتاجها أطفال متلازمة داون (down syndrome) فهي من متطلبات حياته اليومية حتى يتكيف هؤلاء الأطفال مع أنفسهم، ومع أفراد أسرهم، فمن المعروف أن الرعاية الوالدية للطفل المصاب بمتلازمة داون (down syndrome) مهمة صعبة وشاقة تستدعي التحمل والصبر للعناية به سواءا في طرق تعليمه أو تدريبه، كما يمكن الإشارة كذلك إلى أن هؤلاء الأطفال يعانون من قصور في المهارات السلوكية التكيفية التي تظهر ضعفهم في الاعتماد على أنفسهم، وبذلك تجدهم يعتمدون على الآخرين في قضاء حوائجهم، وخاصة مهارات الحياة اليومية والاستقلالية الذاتية، فيقع هذا على عاتق الأسرة وخاصة الأم، التي لها النصيب الأكبر في تنشئة هذا الطفل المعاق، لأنها دائمة الاحتكاك به، وقد أثبتت الدراسات العلمية على الأهمية القصوى للأسرة في تعليم وتدريب الطفل المعاق عقليا، ونذكر منها دراسة " Simona and other" التي أوضحت أهمية الوالدية الايجابية لأطفال متلازمة داون، وذلك بممارسة اللعب معه لتطوير قدراتهم العقلية، وطريقة التعلم التعاوني من طرف الآباء والأمهات لتعديل سلوكاتهم غير التكيفية (2012, Simona and other)، حيث لا يمكن تحقيق الاستقلالية الذاتية للطفل المعاق عقليا إلا بواسطة أسرة متفهمة ومتقبلة تتمتع بصلابة نفسية عالية تنظر إلى طفلها نظرة الإنسان الذي له حق في الحياة كباقي الأفراد الآخرين بغض النظر عن إعاقته، وفي هذا السياق ركزت دراسة " Hermano and other " على الممارسة الوالدية الإيجابية لنمو الطفل تكمن في مجال اللعب التفاعلي، والتنمية الاجتماعية، وتفاعلات الكلام واللغة، وحل المشكلات، والتواصل الوجداني، حيث فسرت أن الألعاب في حد ذاتها لا تحل محل الممارسة الوالدية الجيدة، وإنما نشاط اللعب بها هو الذي يعود بالنفع على نمو الطفل من خلال تسهيل التفاعل معه (Hermano and other,2022)، وفي هذا الصدد أكدت دراسة "سعادة، والصمادي" أن الرعاية الوالدية الجيدة خلال مرحلة الطفولة المبكرة لها تأثير ايجابي على تكيف الطفل وانفعاليا واجتماعيا وتربويا، وقد أجمع علماء النفس مثل (فرويد، واريكسون) على أهمية الأسرة في تنشئة الطفل في تكوين شخصيته خلال الطفولة المبكرة، فالأسرة الواعية تستطيع أن تلعب دورا ايجابيا في التأثير على أبنائها بما تنتهجه من أساليب والدية فاعلة، لان الأسرة هي الحاضنة الطبيعية للطفل تؤثر فيه ويتأثر بها(سعادة،والصمادي،2018).

فالأسرة هي الحجر الأساس والمؤسسة الأولى في تنشئة أطفالها، فالطفل المعاق عقليا الذي ينشأ في أسرة تراعي حاجاته وتحقق رغباته، فهي بذلك تساعده على تطوير شخصيته، وتنمي قدراته، كما تساهم في استقراره النفسي والاجتماعي عكس الطفل المعاق عقليا الذي ينشأ في أسرة يسودها الجو التسلطي الذي يتخذ من العنف والعقوبة وسيلة لتربية الطفل المعاق، فيحس أنه منبوذ وغير مقبول من طرف والديه، فيشعر بالنقص والدونية وتتلاشى شخصيته، كما تؤثر على اتزانه الانفعالي والعاطفي، فيصبح عبئا على أسرته، هذا ما أشارت إليه دراسة "Melanie and other " أن الوالدين الذين لديهم مهارات ايجابية في تنظيم مشاعرهم وانفعالاتهم السلوكية فهي حتما تظهر على سلوكات الأطفال الخارجية، فالسلوكات الوالدية الايجابية تنعكس على

تكيف أطفالهم، فهي ترتبط ارتباطا وثيقا بالتكيف الاجتماعي والعاطفي لدى الأطفال، ومن شأنها أن تزيد في نموهم (Melanie and other, 2022)، وعلى صعيد آخر أشارت دراسة "Elisa and other" على أن هناك فجوة في المهارات السلوكية لدى أمهات أطفال متلازمة داون بسبب الضغوطات النفسية الراجعة لعدم التقبل، وصعوبة التعامل والتفاعل مع الطفل المصاب بمتلازمة داون(Elisa and other, 2022).

إذن الأطفال ذوي متلازمة داون يحتاجون إلى ممارسة مهارات سلوكية تكيفية تساعدهم على اكتساب خبرات الحياة اليومية، وتحقيق الاستقلالية الذاتية بالاعتماد على أنفسهم في إشباع حاجاتهم الضرورية، وفي هذا الشأن كفل لهم القانون حقوقهم التعليمية بتوفير مربين مختصين ومؤهلين يقومون بتعليمهم وتدريبهم، وتعديل سلوكاتهم غير التكيفية، وتنمية قدراتهم العقلية بطرق وأساليب تربوية حديثة، حيث تستدعي هذه العملية التربوية التواصل والتشارك الفعال، والتعاون الايجابي بينهم وبين الأسرة لتعديل سلوكاتهم أكثر، وتطوير قدراتهم العقلية إلى أقصى حد ممكن، وهذا ما ركزت عليه دراسة (النصبان، والعجمي) حول مهارات تعديل السلوك التي تستخدمها أمهات أطفال الإعاقة الفكرية نحو أطفالهن، وذلك بضرورة إشراك التعاون بين الآباء والأمهات من جهة، وبين المؤسسات النفسية البيداغوجية من جهة أخرى في تعديل السلوك للأطفال المعاقين عقليا، وتقديم الخدمات التربوية، حيث يعتبر هذا التعاون محور العملية التعليمية(النصبان،والعجمي،2018)،

فأسرة الطفل المعاق شريك أساسي لا يمكن تجاهله مع المختصين النفسانيين ومربي المراكز البيداغوجية في تنمية المهارات السلوكية التكيفية للطفل المعاق، وقد رصدت العديد من الدراسات هذه المشاركة الأسرية، ونذكر منها دراسة "القدسي" التي تناولت واقع المشاركة الوالدية في برامج التدخل المبكر للأطفال المعاقين من وجهة نظر العاملين في المراكز، فأظهرت أن أكثر المشاركات الوالدية هي تبادل المعلومات مع الاختصاصي واقلها هي تدريب الطفل المهارات المطلوبة في المنزل، وراجع ذلك إلى الضغوط النفسية التي تواجهها الأسرة عن رعاية الطفل المعاق والخجل من الإعاقة والانشغال بالعمل اليومي(القدسي،2013)، وفي نفس السياق أظهرت دراسة " بن طالب، وفنطازي" أن المشاركة الوالدية في برنامج التدخل المبكر لذوي متلازمة داون من وجهة نظر المختصين والوالدين في المراكز النفسية البيداغوجية للمعاقين عقليا غير فعالة (بن طالب،وفنطازي،2023).

فتحقيق أسر أطفال متلازمة داون للمهارات السلوكية الايجابية لدى أطفالهن هو مبدأ لاستمرارية الحياة لهؤلاء الأطفال في تنمية قدراتهم واستقلالهم الذاتي كأشخاص فاعلين في المجتمع، ومن هذا المنطلق تسعى الدراسة الحالية إلى الكشف عن وجهة نظر مربي التربية الخاصة تجاه المهارات الوالدية السلوكية التي تمارسها أمهات أطفال متلازمة داون نحو أطفالهن، وذلك من خلال طرح الإشكال التالي:

ما درجة ممارسة أمهات أطفال متلازمة داون المهارات السلوكية نحو أطفالهن من وجهة نظر المربين؟

- التساؤلات الفرعية:

- 1.2. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المربين في وجهة نظرهم تجاه ممارسة أمهات أطفال متلازمة داون المهارات السلوكية نحو أطفالهن تعزى للجنس؟
- 2.2. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المربين في وجهة نظرهم تجاه ممارسة أمهات أطفال متلازمة داون المهارات السلوكية نحو أطفالهن تعزى للخبرة المهنية؟

3- فرضيات الدراسة:

3-1- الفرضية العامة:

تمارس أمهات أطفال متلازمة داون المهارات السلوكية نحو أطفالهن من وجهة نظر المربين بدرجة متوسطة.

2-3- الفرضيات الفرعية:

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المربين في وجهة نظرهم تجاه ممارسة أمهات أطفال متلازمة داون المهارات السلوكية نحو أطفالهن تعزى للجنس.
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المربين في وجهة نظرهم تجاه ممارسة أمهات أطفال متلازمة داون المهارات السلوكية نحو أطفالهن تعزى للخبرة المهنية.

4- أهداف الدراسة:

في ضوء مشكلة الدراسة وأسئلتها فإن الدراسة الحالية تهدف إلى:

- قياس درجة ممارسة أمهات أطفال متلازمة داون للمهارات السلوكية نحو أطفالهن من وجهة نظر المربين.
- معرفة الفروق بين المربين في وجهة نظرهم تجاه ممارسة أمهات أطفال متلازمة داون للمهارات السلوكية نحو أطفالهن قد تعزى للجنس.
- معرفة الفروق بين المربين في وجهة نظرهم تجاه ممارسة أمهات أطفال متلازمة داون للمهارات السلوكية نحو أطفالهن قد تعزى للخبرة المهنية.
- استغلال نتائج الدراسة لتصميم برنامج إرشادي أسري لتنمية المهارات الوالدية الفاعلة لدى أسر أطفال متلازمة داون.

5- أهمية للدراسة:

- قلة الدراسات التي تناولت المهارات السلوكية التكيفية لدى أسر أطفال متلازمة داون في البيئة المحلية.
- تبصير الأمهات بالتدخل المبكر بالعناية بأطفالهن وتدريبهم مهارات سلوكية تكيفية مقبولة تساعدهم على الاعتماد على أنفسهم وهذا من خلال تدخل المربين والمختصين النفسيين أو البيداغوجين.
- توفير الدراسة الحالية أداة لقياس المهارات السلوكية التكيفية الواجب ممارستها من قبل أمهات أطفال متلازمة داون نحو أطفالهن.
- استخلاص نتائج الدراسة في إفادة المراكز النفسية البيداغوجية لتحديد مواطن الضعف، وبالتالي العمل على تنميتها لدى أمهات أطفال متلازمة داون.
- إضافة حقيقية للأدب النظري والدراسات السابقة في مجال التربية الخاصة.

6- التعاريف الإجرائية لمتغيرات الدراسة:

- المهارات السلوكية الوالدية:(Behavior skills) هي مهارات سلوكية الإيجابية التي تمارسها أمهات أطفال متلازمة داون نحو أطفالهن المتمثلة في مهارات سلوكية التكيفية وهي: مهارات الحياة اليومية ومهارة الاستقلالية الذاتية، وتقاس بالدرجة التي تحصل عليها عينة الدراسة على الأداة التي تقيس المهارات السلوكية الوالدية.

- أمهات أطفال متلازمة داون:(Down syndrome families) هي الأسر التي لديها طفل أو طفلة من ذوي متلازمة داون المصنفين لفئة القابلون للتدريب يتم التكفل بهم في المراكز النفسية البيداغوجية (1،2،3،4) بولاية (سعيدة).

- أطفال متلازمة داون:(Children with down syndrome) هم الأطفال الذين تم تشخيصهم من قبل تقارير طبية على أنهم مصابون بمتلازمة داون يتراوح أعمارهم ما بين (6الى 12 سنة)، ونسبة ذكائهم ما بين (50،35) حسب مقاييس الذكاء، والذي تم تصنيفهم تربويا فئة القابلون للتدريب، الملتحقين بالمراكز النفسية البيداغوجية (1،2،3،4) لولاية (سعيدة).

- مربي التربية الخاصة:(Special education teachers) هم مربون مؤهلين مهنيا متحصلين على شهادات تسمح لهم بتكفل أطفال ذوي متلازمة داون بطرق وأساليب تربوية حديثة، المتواجدون في المراكز النفسية البيداغوجية لولاية سعيدة.

7- حدود الدراسة:

- الحدود الزمنية: تم التطرق لهذه الدراسة في شهر نوفمبر من السنة الدراسية (2023، 2024).
- الحدود المكانية: شملت هذه الدراسة المراكز النفسية البيداغوجية (1)، (2)، (3)، (4) لولاية سعيدة.
- الحدود البشرية: اقتصرت الدراسة على عينة من مربي التربية الخاصة وبلغ عددهم (42).

8- الإطار النظري للدراسة:

8-1- المهارات السلوكية التكيفية (Adaptive behavioral skills):

لقد وردت عدة تعريفات المهارات السلوكية، لكن سنحاول عرض أبرزها:

لقد عرفها "الخطيب" (2005) هي مجموعة من الأنشطة السلوكية ذات العلاقة بالنضج والتعلم والتكيف الاجتماعي، وهذه الأنماط تختلف باختلاف العمر الزمني للطفل، باختلاف الموقف الاجتماعي، وتشمل مهارات العناية بالذات والقدرات التعليمية، ومهارات التواصل والمهارات الاجتماعية(خاضر،2021).

كما تعرفها "عوض" على أنها أنشطة حياتية عملية تخلق فرص طبيعية من خلال الممارسات والعادات اليومية التي تمارسها أمهات أطفال متلازمة داون ليكتسبها هؤلاء، والتي تساعدهم على التكيف مع المجتمع والبيئة التي يعشون فيها(عوض،2021).

وعليه فإن المهارات السلوكية التكيفية، هي السلوكات التي تعمل على ممارستها أمهات أطفال متلازمة داون لتدريبهم مهارات استقلالية لتصل بهم إلى أداء واجباتهم الشخصية بطريقة صحيحة ايجابية، ومهارات الحياة اليومية التي تساعدهم على التكيف الاجتماعي.

8-2- مكونات المهارات السلوكية التكيفية:

8-2-1- المهارات الاستقلالية (Independence skills):

هي قدرة الطفل المعاق على الاستجابة للمتطلبات الاجتماعية بنجاح حسب العمر الزمني، بمعنى قيام الطفل بمهارات معينة مثل، استخدام الحمام، الأكل، ارتداء الملابس، والتي يقوم بها الأطفال في نفس المرحلة العمرية (خاضر، 2021).

ومما سبق يتضح أن المهارات الاستقلالية هي مهارات أساسية وضرورية يتعلمها، ويتدرب عليها طفل متلازمة داون، وذلك من خلال الأسرة التي تلعب دورا مهما في اكتسابه هذه المهارات (كغسل اليدين عند تناول الأكل، وعند خروجه من المرحاض، وتكسبه مهارة تناول الأكل بآداب في أماكن وأوقات مخصصة، والعناية بالمظهر العام)، كل هذه المهارات تحقق له الاستقلالية الذاتية في إشباع حاجاته الضرورية، وتمثل له المظهر الاجتماعي، وخاصة في تقبله من طرف الآخرين.

8-2-2- مهارات الحياة اليومية(Daily life skills) :

هي مهارات تظهر قدرة الطفل المعاق عقليا على ممارسة سلوكات توافقية وايجابية تساعده على التعامل بكفاءة مع متطلبات وتحديات الحياة اليومية(العرايضة،2010) حيث أن تفاعل الايجابي للطفل مع حياته اليومية، ومع مجتمعه وأسرته ومكوناتها المادية ضرورية بالنسبة له دون تدخل الغير.

وبناءا على ذلك فإن اكتساب مهارات الحياة اليومية لأطفال متلازمة داون تتطلب مناخ تعليمي تربوي ملائم توفره الأسرة في سن مبكرة، حيث التفاعل الايجابي مع المواقف الحياتية التي يتعرض لها.

8-3- متلازمة داون (Down's syndrome):

يعرفها "الروسان" (1999) هي نوع من أنواع الإعاقة الذهنية، والتي تعود إلى اضطراب في الكروموزوم (21)، حيث يظهر زوج الكروموزوم ثلاثيا لدى الجنين، وبذلك تصبح عدد الكروموزومات لدى الجنين متلازمة داون (47) بدلا من (46) كروموزوم كما هو الحال في الأجنة العادية. (بدوي،2018).

ومن خلال التعريف السابق يتبين أن أطفال متلازمة داون هم أطفال لا يختلفون عن الأطفال العاديين في الشكل والمظهر الخارجي فقط، بل إنهم مصابون بتخلف عقلي يمنعهم من القيام بوظائفهم الحياتية بشكل عادي.

9- إجراءات الدراسة الميدانية:

تتضمن إجراءات الدراسة الميدانية تحديد المنهج، أسلوب اختيار عينة الدراسة، أداة الدراسة، وكيفية تطبيقها، والأساليب الإحصائية لاختبار فرضيات الدراسة.

9-1- المنهج:

تتبنى الدراسة الحالية المنهج الوصفي لأنه يتلاءم مع أهداف وطبيعة مشكلة الدراسة.

9-2- مجتمع وعينة الدراسة:

تكون مجتمع الدراسة من مربي التربية الخاصة المتواجدون في المراكز النفسية البيداغوجية (1،2،3،4) لولاية(سعيدة)، وقد تم اختيار منهم عينة الدراسة بطريقة عشوائية بسيطة وعددهم (42) مربي ومربية، وتتوزع من خلال متغيراتها وفق الجدول التالي:

جدول 1. يوضح توزيع إفراد العينة حسب الجنس والخبرة المهنية (المصدر: إعداد الباحثان)

متغيرات الدراسة	الفئات	التكرارات	النسب المئوية	المجموع
الجنس	ذكور	09	% 21،43	42
	الإناث	33	% 78،57	
الخبرة المهنية	اقل من (5) سنوات	12	% 28،57	
	أكثر من (5) سنوات	30	% 71،43	

من خلال معطيات الجدول رقم (01) يتبين أن عدد المربين الإناث (33) بنسبة مئوية (78،57%)، وعدد المربين الذكور (09) بنسبة مئوية (21،43%)، مما يوضح أن نسبة الذكور الإجمالية أقل من نسبة الإناث، وأن نسبة المربين الأقل من (5) سنوات (12) بنسبة مئوية (28،57%)، ونسبة المربين الأكثر من (5) سنوات (30) بنسبة مئوية (71،43 %). ومنه فأن نسبة المربين ذوي الخبرة مهنية الأكثر أعلى من المربين ذوي خبرة مهنية الأقل.

3-9- وصف أداة الدراسة:

هدف أداة الدراسة الحالية هو قياس درجة ممارسة أمهات أطفال متلازمة داون للمهارات السلوكية نحو أطفالهن من وجهة نظر المربين، حيث أعد الباحثان استبيان بالرجوع إلى الإطار النظري والدراسات السابقة التي تتضمن استبيانات قريبة من أهداف الدراسة الحالية ونذكر منها: دراسة " عبيدي، عز الدين شوشاني " (2021) ودراسة "خاضر، عبد القادر"(2021). وتضمنت الأداة (19) فقرة تقيس المهارات السلوكية الوالدية، وكانت كلها موجبة، وذات بدائل إجابة وفق سلم "ليكرت " الخماسي بالأوزان كالتالي: بدرجة مرتفعة جدا (5) درجات، بدرجة مرتفعة (4) درجات، بدرجة متوسطة (3) درجات، بدرجة منخفضة (2) درجتين، بدرجة منخفضة جدا (1) درجة واحدة.

4-9- مؤشرات الصدق والثبات للأداة:

وهو تقديم الخصائص السيكومترية للأداة في الدراسة الحالية كما يلي:

صدق الأداة: تم تقدير الصدق في هذه الدراسة باستخدام الطرق التالية:

أ. صدق المحكمين للأداة: للتأكد من صدق الأداة تم عرضها على (5) المحكمين من الأساتذة المختصين في مجال علم النفس وعلوم التربية عددهم (03)، والمختصين النفسانيين في المراكز النفسية البيداغوجية لولاية (سعيدة) عددهم (02) للتأكد من ملائمة فقرات الاستبيان مع الخاصية المقاسة، ومدى وضوحها، ومناسبتها للفئة الموجهة لها الاستبيان، وبناءا على أراءهم أجريت بعض التعديلات في الصياغة اللغوية للفقرات وحذف البعض لعدم انتمائها للخاصية وهي خمس فقرات (05) وفقا لرأي المحكمين. وقد اجمع (90%) من المحكمين على صلاحية الأداة، وتحافظ الأداة في صورتها الأولية على عدد (14) فقرة، وتعتبر نسبة اتفاق المحكمين مقبولة ومطمئنة للباحث تجاه نتائج الصدق المحكمين للأداة.

ب. صدق الاتساق الداخلي للأداة: لتحقيق هذه الخطوة تم استخدام معامل ارتباط بيرسون بين فقرات الأداة والدرجة الكلية، والجدول الآتي يوضح نتائج صدق الاتساق الداخلي للأداة:

جدول 2. يوضح قيم معامل ارتباط الفقرات مع الدرجة الكلية للأداة (المصدر: إعداد الباحثان)

الفقرات	معامل الارتباط	مستوى الدلالة المعنوية	الفقرات	معامل الارتباط	مستوى الدلالة المعنوية
01	0،484	0،05	08	0،347	0،05
02	0،491	0،05	09	0،548	0،01
03	0،572	0،01	10	0،559	0،01
04	0،702	0،01	11	0،322	0،05
05	0،451	0،05	12	0،385	0،05
06	0،528	0،05	13	0،594	0،01
07	0،633	0،01	14	0،413	0،05

يوضح الجدول رقم (02) قيم معامل الارتباط بين درجة كل فقرة، والدرجة الكلية للأداة، والتي تراوحت ما بين (0،322-0،702)، وهي كلها قيم دالة عند مستوى (0،05-0،01)، هذا ما طمأن الباحثان تجاه تقدير صدق الاتساق الداخلي للأداة.

ثبات الأداة: تم التأكد من ثبات الأداة من خلال طريقة ألفا كرومباخ.

جدول 3. يبين نتيجة الفا كرونباخ (المصدر: إعداد الباحثان)

عدد الفقرات	ثبات ألفا كرونباخ
14	0،892

يتبين من خلال الجدول رقم (03) أن قيمة ثبات" ألفا كرونباخ "للمقياس بلغت (0،892)، وتعد هذه القيمة مؤشرا قويا على تمتع المقياس بدرجة مرتفعة من الثبات، وبالتالي مناسب لأغراض الدراسة.

9-5- إجراءات التطبيق:

بعد التأكد من صدق وثبات الأداة قام الباحثان بتوزيع نسخ من الاستبيان على عينة الدراسة المتمثلة في مربي التربية الخاصة المتواجدون في المراكز النفسية البيداغوجية (1،2،3،4) لولاية (سعيدة)، حيث وزعت (50) أداة، وتم استرجاع (42)، وعليه قاما الباحثان بتفريغ النتائج المتحصل عليها، وتمت المعالجة الإحصائية بواسطة الحزمة الإحصائية بنسخة (22).

9-6- المعالجة الإحصائية:

للإجابة عن أسئلة الدراسة تم استخدام الأساليب الإحصائية التالية: المتوسط الحسابي، الانحراف المعياري، اختبار (ت) لمجموعتين مستقلتين.

10- عرض ومناقشة نتائج الدراسة:

10-1- عرض ومناقشة نتيجة الفرضية العامة:

التي تنص على: تمارس أمهات أطفال متلازمة داون المهارات السلوكية نحو أطفالهن من وجهة نظر المربين بدرجة متوسطة.

للتأكد من صحة الفرضية تم حساب المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، وتقدير المتوسطات المرجحة كانت نتائجها كالآتي:

{1،1,8} => يمثل بدرجة منخفضة جدا. {1’81. 2’61} => يمثل بدرجة منخفضة.

{2’62. 3’42} => يمثل بدرجة متوسطة. {3’43. 4’23} => يمثل بدرجة مرتفعة.

{4’24. 5} => يمثل بدرجة مرتفعة جدا.

يتضح من خلال الجدول رقم (04) أن المتوسط الحسابي لاستجابات العينة على الأداة ككل بلغ (48،50) بالانحراف المعياري قدر ب (10،323)، وبالرجوع إلى المتوسط الحسابي المرجح تشير هذه النتيجة إلى أن هناك درجة متوسطة لممارسة أمهات أطفال متلازمة داون للمهارات السلوكية نحو أطفالهن من وجهة نظر المربين.

أما على مستوى فقرات الأداة نجد أن المتوسطات الحسابية تراوحت بين (2،65 و3،42)، وعند مقارنتها بالمتوسطات الحسابية المرجحة، تشير على أن أمهات أطفال متلازمة داون يمارسن مهارات سلوكية نحو أطفالهن بدرجة متوسطة، ما عدا فقرة واحدة وهي الفقرة رقم (14) فإنها تشير إلى درجة منخفضة من الممارسة السلوكية لدى الأمهات نحو أطفالهن بمتوسط حسابي بلغ(2،15) وانحراف معياري(0،875)،وتبين هذه النتيجة على عدم حرص الأسرة على تدريب طفل متلازمة داون تمشيط شعره عند خروجه من المنزل، مما يدل على اللامبالاة وعدم الاكتراث بالعناية الخارجية للطفل، ربما يعتقدن أن ابناهن لا احد في المجتمع سوف يعيرهم أي اهتمام، وليس لديهم أي حضور اجتماعي.

كما ويعزو الباحثان نتيجة الدراسة الحالية كذلك إلى قناعة المربين بنقص اهتمام الأسرة بممارسة مهارات سلوكية مطلوبة لأطفالهن ذوي متلازمة داون، ربما كونهم معاقون عقليا يصعب تدريبهم على المهارات السلوكية التكيفية المقبولة، أو قلة وعي الأمهات بالخصائص النمائية لهذه الفئة المتمثلة في (الخصائص العقلية والسلوكية والاجتماعية والانفعالية واللغوية...الخ)، ما قد يجعل بعض الأسر تتبنى أنماط تربوية خاطئة في تربية أطفالها المعاقين عقليا، وخاصة الأمهات اللواتي يمارسن أسلوب الحماية الزائدة لأطفالهن ذوي متلازمة داون مما يعيق عملية تدريبهم مهارات سلوكية تكيفية مقبولة، عكس بعضهن قد ينتهجن أسلوب الإهمال واللامبالاة، فيتركونه دون تشجيع أو محاسبة على السلوك الغير مرغوب.

جدول 4. يوضح المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لفقرات الأداة (المصدر: إعداد الباحثان)

الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الممارسة
01	تحرص الأسرة على تدريب طفلها ذوي متلازمة داون بالاعتماد على بنفسه في قضاء حوائجه شيئا فشيئا.	3،42	0،050	متوسطة
02	تشجع الأسرة طفلها ذوي متلازمة داون القيام بسلوكات بديلة مقابل سلوكات غير مقبولة.	3،35	1،268	متوسطة
03	تحرص الاسرة على تدريب طفلها ذوي متلازمة داون غسل اليدين بالصابون عند خروجه من المرحاض.	3،25	1،118	متوسطة
04	تدرب الأسرة طفلها ذوي متلازمة داون على العناية بالمظهر العام (ارتداء الملابس النقية).	3،20	0،834	متوسطة
05	تدرب الأسرة طفلها ذوي متلازمة داون آداب الأكل (تناول الطعام في الوقت والمكان المخصص له).	3،20	0،768	متوسطة
06	تدرب الأسرة طفلها ذوي متلازمة داون إلقاء التحية والسلام عند دخوله للمنزل والمدرسة.	3،20	0،951	متوسطة
07	تدرب الأسرة طفلها ذوي متلازمة داون على سلوك فتح الباب وغلقه بأدب.	3،15	0،933	متوسطة
08	تدعم الأسرة طفلها ذوي متلازمة داون عند قيامه بسلوكات صحيحة (جيد، أحسنت، بطل، قوي).	3،10	1،294	متوسطة
09	تحرص الأسرة على تدريب طفلها ذوي متلازمة داون الاستحمام كل أسبوع.	3،00	1،174	متوسطة
10	تشجع الأسرة طفلها ذوي متلازمة داون ترتيب فراشه، ترتيب ملابسه في الخزانة.	2،95	0،788	متوسطة
11	تحرص الأسرة على تدريب طفلها ذوي متلازمة داون أدوات المائدة (الملعقة، الشوكة، الكوب، الصحن..الخ).	2،90	0،887	متوسطة
12	تدرب الأسرة طفلها ذوي متلازمة داون لبس ونزع الحذاء ووضعه في المكان المخصص له.	2،80	0،988	متوسطة
13	تحرص الأسرة على تدريب طفلها ذوي متلازمة داون غسل اليدين والوجه وفرش الأسنان قبل فطور الصباح.	2،65	1،005	متوسطة
14	تحرص الأسرة على تدريب طفلها ذوي متلازمة داون تمشيط الشعر عند الخروج من المنزل.	2،15	0،875	منخفضة
	الدرجة الكلية للأداة	48،50	10،323	متوسطة

تمارس الأمهات مهارات سلوكية تكيفية ايجابية تكون مبنية على التقبل والحب والرضا لهذا الطفل، حيث أن توعية الآباء والأمهات بتفهم أوضاع أبنائهم المعاقين عقليا، تساعد المربين في المراكز بتعزيز عملهم المهني، وبالتالي فان هؤلاء الأطفال يلقون الرعاية المتكاملة بين الأسرة والمراكز النفسية البيداغوجية.

وقد اتفقت هذه النتيجة مع دراسة (النصبان والعجمي،2018) التي توصلت نتائجها إلى أن الأمهات يمارسن مهارة تعديل السلوك مع أطفالهن بدرجة متوسطة، واتفقت كذلك مع دراسة (القدسي،2013)التي خلصت إلى اقل المشاركة الوالدية حدوثا هي تدريب الطفل المعاق في المنزل على المهارات السلوكية المطلوب تنميتها، راجع إلى الضغوطات النفسية والانشغال اليومي للأسر، واعتقاد الأخصائي هو المسئول عن رعاية الطفل المعاق، كما تتفق مع دراسة أجنبية ل(Elisa and other,2022) التي أظهرت أن هناك مشاكل عاطفية سلوكية لدى أطفال متلازمة داون بسبب صعوبة تعامل وتفاعل الوالدين مع أطفالهم، وراجع ذلك إلى الضغوطات النفسية والحالة الاجتماعية والاقتصادية التي تمر بها الأمهات والآباء، في السياق نفسه أوصت دراسة (Hermano and other,2022) بتنفيذ برامج إرشادية أسرية وتدخلات لتشجيع وتعزيز السلوكات الوالدية المرتبطة بنمو الطفل،

وقد اختلفت هذه النتيجة مع نتيجة دراسة (Simona and other,2012) التي توصلت إلى المساهمة الوالدية في مهارة اللعب مع أطفال متلازمة داون ايجابية ومختلفة حيث كان الآباء يتمتعون بدرجة عالية من الانسجام ومتناغمين مع أطفالهم. واختلفت

أيضا مع نتيجة دراسة (سعادة والصمادي، 2018) التي توصلت إلى وجود علاقة ارتباطية قوية بين الممارسات الوالدية الجيدة والسلوك التكيفي لدى الأطفال المعاقين عقليا.

10-1-1- عرض ومناقشة نتيجة الفرضية الفرعية الأولى:

التي نصت على انه: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المربين في وجهة نظرهم تجاه ممارسة أمهات أطفال متلازمة داون للمهارات السلوكية نحو أطفالهن تعزى لمتغير الجنس.

لاختبار هذه الفرضية تم استخدام اختبار "ت" لقياس دلالة الفروق بين متوسطي عينتين مستقلتين، والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول 5. يوضح نتيجة اختبار"ت" لدلالة الفروق في متغير الجنس (المصدر: إعداد الباحثان)

الجنس	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	درجة الحرية	الدلالة المعنوية	مستوى الدلالة
ذكور	09	39،44	3،127	3،321	40	0،038	0،05
إناث	32	56،82	2،620				

يوضح الجدول أعلاه أن المتوسط الحسابي لاستجابات الذكور بلغ (39،44) بانحراف معياري قدره (3،127) في حين نجد أن الإناث قد بلغ متوسطهن الحسابي (56،82) بانحراف (2،620)، وبلغت قيمة "ت" (3،321) عند درجة حرية (40) ومستوى دلالة المعنوية (0.038)، وهي أصغر من (0.05) فهذا يعني أنه توجد فروق دالة إحصائيا تعزى لمتغير الجنس، وبالنظر إلى قيم المتوسطات الحسابية يتضح بأن هذه الفروق هي لصالح الإناث.

إذن نرفض الفرض الصفري ونقبل الفرض البديل الذي ينص على انه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المربين في وجهة نظرهم تجاه ممارسة أمهات أطفال متلازمة داون للمهارات السلوكية نحو أطفالهن تعزى لمتغير الجنس ولصالح الإناث.

قد يعزو الباحثان هذه النتيجة إلى الخصائص البيولوجية والنفسية التي تتمتع بها الأنثى، كونهن يحملن جهاز نفسي يجعلهن مؤهلين أكثر من الذكور في فهم والشعور بحاجات الأبناء، فضلا عن أدوارهن الاجتماعية التي يشغلنها. كل هذا قد يجعل المربيات يهتمن بتدريب الأسرة لطفلها ذوي متلازمة داون مهارات سلوكية تكيفية تساعدهم على الاستقلالية الذاتية والاعتماد على أنفسهم، بدلا من الاعتماد على الآخرين لذا يريدن أن تكون أمهات أطفال متلازمة داون في المستوى المطلوب، حيث يمارسن معهم سلوكات الحياة اليومية،،في حين نجد أن المربين الذكور هم فئة قليلة في المراكز وأنهم لا يستطيعون تقييم المهارات السلوكية التي تمارسها الأمهات بحكم طبيعة جنسهم، كما أن نسبة الإناث عالية في المراكز وهن اقرب في تربية أبنائهن لذا لهن رؤية مماثلة في تربية هؤلاء الأطفال ذوي متلازمة داون، وقد يختلف تدريب المهارات السلوكية من أسرة لأخرى حسب الاستقرار الأسري والحالة الاجتماعية والاقتصادية للأسرة، فالطفل ذوي متلازمة داون يحتاج إلى نوع من الرعاية والحب والتربية السليمة، والتدريب على الاستقلالية ومعاملته معاملة كفرد له حقه في المجتمع مراعين في ذلك عمره العقلي.

10-1-2- عرض ومناقشة نتيجة الفرضية الفرعية الثانية:

التي نصت على انه: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المربين في وجهة نظرهم تجاه ممارسة أمهات أطفال متلازمة داون للمهارات السلوكية نحو أطفالهن تعزى لمتغير الخبرة المهنية.

لاختبار هذه الفرضية تم استخدام اختبار "ت" لقياس دلالة الفروق بين متوسطي عينتين مستقلتين، والجدول التالي يوضح ذلك:

يوضح الجدول (06) أن المتوسط الحسابي لاستجابات المربين ذوي خبرة مهنية اقل من (5) سنوات بلغ (43،42) بانحراف معياري قدره (10،942) في حين نجد أن المتوسط الحسابي لاستجابات المربين ذوي خبرة مهنية أكثر من (5) سنوات بلغ (56،97)

بانحراف معياري قدره (15،812)، وبلغت قيمة "ت" (2،711) عند درجة حرية (40)، أما مستوى دلالة المعنوية بلغت (0.098)، وهي أكبر من (0.05) فهذا يعني أنه لاتوجد فروق دالة إحصائيا تعزى لمتغير الخبرة المهنية.

جدول 6. يوضح نتيجة اختبار"ت" لدلالة الفروق في الخبرة المهنية (المصدر: إعداد الباحثان)

الخبرة المهنية	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	درجة الحرية	الدلالة المعنوية	مستوى الدلالة
اقل من(5) سنوات	12	43،42	10،942	2،711	40	0،098	0،05
أكثر من(5) سنوات	30	56،97	15،812				

إذن نقبل الفرض الصفري القائل انه: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المربين في وجهة نظرهم تجاه ممارسة أمهات أطفال متلازمة داون للمهارات السلوكية نحو أطفالهن تعزى لمتغير الخبرة المهنية.

ربما هذه نتيجة أتت كون اغلب المربين من خريجي جامعات ومعاهد التكوين للتربية الخاصة، وهم بالتأكيد يخضعون لدورات تكوينية وتدريبية ما يزيدهم كفاءة وخبرة في كيفية التعامل مع أطفال متلازمة داون، واجمعوا على أن المهارات السلوكية التي تمارسها الأمهات مع أطفالهن متوسطة، فبعض المراكز تستقبل أطفال ذوي متلازمة داون من القرى والأرياف لعدم وجود المركز قريب من مقر سكناهم، قد نجد أن أغلبية هؤلاء الأطفال يمتلكون مهارات استقلالية متدنية، ما يولد لديهم سلوكات عدوانية عنيفة، بسبب قلة وعي أوليائهم، ما يجعل المربين يتكلفون بتدريبهم على المهارات السلوكية التكيفية، والنظافة الاستقلالية بالاعتماد على أنفسهم وتعديل سلوكاتهم العدوانية بأساليب تربوية تخفف من انفعالاتهم غير المستقرة، هذا ما أشارت إليه دراسة (ورغي،2017) "التي هدفت إلى أهمية استخدام أسلوب التعزيز في تعديل السلوك العدواني للأطفال المتخلفين عقليا من وجهة نظر معلمي التربية الخاصة، حيث أظهرت النتائج أن معلمي التربية الخاصة يساهمون في تعديل وخفض السلوك العدواني باستخدام التعزيز الرمزي ". إذن توضح هذه النتيجة أن المربيين يبذلون جهدا كبيرا في تعليم، وتدريب، وتعديل سلوكات هؤلاء الأطفال في المراكز النفسية البيداغوجية، كما نوه المربين على أن هناك صعوبة في التعامل مع اسر هؤلاء الأطفال في كيفية معاملة أبنائهم معتقدين أن مربي المركز هم المسئولون على تربية وتدريب أطفالهم، حيث نرجح هذه الممارسات إلى عدم تواصل هؤلاء الأسر وجدانيا مع أطفالهم وعدم الرضا عنهم وتقبلهم كأفراد لهم الحق في الرعاية والحب والاحترام بغض النظر عن إعاقتهم.

واتفقت هذه النتيجة مع دراسة (بن طالب وفنطازي،2023) التي هدفت إلى الكشف عن المشاركة الوالدية في فعالية برنامج التدخل المبكر لمتلازمة داون من وجهة نظر المختصين والوالدين في مراكز الأطفال المعاقين ذهنيا، فاظهرت النتائج أن متغير سنوات الخبرة لم يؤثر في أراء أفراد العينة، واتفقوا على عدم إسهام المشاركة الوالدية في فعالية برنامج التدخل المبكر العلاجي والتربوي.

11- خاتمة:

لقد دلت نتائج الدراسة الحالية على أن هناك درجة متوسطة لممارسة أمهات أطفال متلازمة داون للمهارات السلوكية نحو أطفالهن من وجهة نظر المربين، كما أوضحت كذلك انه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المربين في وجهة نظرهم اتجاه ممارسة أمهات أطفال متلازمة داون للمهارات السلوكية نحو أطفالهن تعزى لمتغير الجنس ولصالح الإناث، بينما لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المربين في وجهة نظرهم اتجاه ممارسة أمهات أطفال متلازمة داون للمهارات السلوكية نحو أطفالهن تعزى لمتغير الخبرة المهنية. قد تعد هذه نتيجة مؤشر مقلق يهدد كيان اسر أطفال متلازمة داون بعدم توافق وتكيف أطفالهم سلوكيا، رغم أن المراكز النفسية البيداغوجية تساهم بدرجة كبيرة في تعديل سلوكاتهم غير التكيفية، كما تؤكد العديد من الدراسات والأبحاث على أن الأمهات لا يمارسن مع أبنائهن ذوي متلازمة داون أنشطة الحياة اليومية بالصورة المطلوبة والمتمثلة في اللعب الوجداني

والتفاعلات الاجتماعية التي تؤدي إلى التقليل من مشاكلهم السلوكية، ضف إلى ذلك قد يعتبرن بعض الأمهات عاملات أن هؤلاء الأطفال عقبة وعبء ثقيل في حياتهن لما يحتاجونه من رعاية خاصة مدى الحياة، فلا يجدن فرصة للالتفات نحو حاجاتهن الخاصة، كما قد تجد الأمهات المتقدمات في السن مستاءات وقلقات على مستقبل أطفالهن، بسبب عدم مساعدة أفراد الأسرة لهن كالإخوة في تدريب الطفل ذوي متلازمة داون، لذا لابد من توعية الأسرة والمؤسسات الاجتماعية بالقيام ببرامج إرشادية أسرية للأمهات والآباء وحتى الإخوة والأخوات في تعليم وتدريب أطفال ذوي متلازمة داون مهارات سلوكية تكيفية، تساعدهم في مواجهة صعوبة الحياة ومتطلبات البيئة الاجتماعية التي يعيشون فيها.

11-1- التوصيات الدراسة:

- تفعيل دور الأخصائيين النفسانيين والاجتماعيين بتقديم حصص إرشادية تتناسب مع ثقافة هؤلاء الأسر وخلفيتهم الاجتماعية
- القيام ببرامج إرشادية أسرية توعي الأسرة وأفرادها بانتهاج أساليب تربوية صحيحة.
- اهتمام القائمين والمسئولين بفئة متلازمة داون رعايتهم صحيا وتربويا ومهنيا.
- الدعم المعنوي والمادي لأسر أطفال متلازمة داون.
- تفعيل التعاون التربوي بين المربين واسر أطفال متلازمة داون.
- عقد أيام تحسيسية حول دور الأسرة في تنمية المهارات السلوكية التكيفية لدى أطفال متلازمة داون.

11-2- آفاق الدراسة:

نقترح بعض الدراسات كمشاريع مستقبلية تتمثل في النقاط التالية:

- المناخ الأسري وعلاقته بتكيف طفل متلازمة داون.
- تنمية المهارات الوالدية السلوكية لدى أطفال متلازمة داون ذوي الإعاقة العقلية الشديدة.

- قائمة المراجع:

بدوي و. ب. م. . (2018). فعالية برنامج تدريبي لتنمية المهارات الاستقلالية والاجتماعية للأطفال المصابين بمتلازمة داون بمدينة أبها. مجلة بحوث كلية الآداب. جامعة المنوفية , 29(113), 3025-3075.

بن طالب غ., & فنطازي ك. (2023). المشاركة الوالدية في فعالية برنامج التدخل المبكر بذوي متلازمة داون. مجلة المجتمع والرياضة، جامعة الوادي , 06(1), 283-300.

خاضر ع. ا. (2021). فعالية برنامج تدريبي لتنمية مهارات السلوك التكيفي لدى أطفال المعاقين عقليا (Thèse de Doctorat). كلية العلوم الانسانية والاجتماعية، جامعة سطيف 2. الجزائر.

سعادة ف., & الصمادي ج. م. (2018). نوع الممارسة الوالدية لوالدي الأطفال ذوي الإعاقة وعلاقتها بتكيف الوالدين الأسري وسلوك أطفالهم التكيفي. مجلة دراسات العلوم التربوية. الجامعة الأردنية , 45(4).

عبيدي ع. ا. ش. . (2021). فاعلية برنامج تدريبي سلوكي مقترح لتنمية مهارات العناية بالذات (النظافة، تحسين المظهر العام) والمهارات الاجتماعية (انتظار الدور، احترام نظام الفوج) لدى أطفال متلازمة داون عاقة عقلية متوسطة. (Thèse de Doctorat). كلية العلوم الاجتماعية، جامعة الجزائر 2. الجزائر.

العرايضة ع. ص. ن. (2010). اثر برنامج تدريبي سلوكي معرفي في تنمية المهارات الاجتماعية والأكاديمية لدى الطلبة المعاقين عقليا في المملكة العربية السعودية. (Thèse de Doctorat). كلية العلوم التربوية والنفسية، جامعة عمان العربية. الأردن.

عوض أ. ج. . (2021). برنامج تدريبي لأســـر ذوي متلازمة داون لتنمية المهارات الحياتية لأطفالهم من منظور خدمة الجماعة. مجلة مســـتقبل العلوم الاجتماعية. مصر., 06(03), 117-166.

القدســـي د. (2013). واقع المشـــاركة الوالدية في برامج التدخل المبكر للأطفال المعوقين من وجهة نظر العاملين في مراكز التدخل المبكر. مجلة العلوم التربوية و النفسية، جامعة دمشق. سوريا , 29(02), 327-365.

النصبان م. ب. س., & العجمي ن. ب. س. (2018). أساليب تعديل السلوك لأطفال من ذوي الإعاقة الفكرية ودرجة ممارستها من قبل أمهاتهم في مدينة الرياض. المجلة العربية لعلوم الإعاقة والموهبة, 02(04), 01-46.

ورغي س. ا. (2016). تقدير معلمي التربية الخاصـة لأهمية أسـلوب التعزيز الرمزي في تعديل السـلوك العدواني لدى المتخلفين عقليا. مجلة الباحث في العلوم الانسانية والاجتماعية، جامعة ورقلة, 08(26), 229-244.

Elisa, fuca ., floriana, costanzo, luciana, ursumando, & stefano, vicari. (2022). parenting stress in mothers of children and adolescents with down syndrome. Journal of Clinical Medicine, 11(05), -1188. https://doi.org/10.3390/jcm11051188

Hermano, A. rocha, luciano, L., alvaro, J.- M. leite, sabrina, G. rocha, Lucas, de S., marcia, M., … christopher , R. (2022). positive parenting behavior and child development in ceara.brasil: A population- based study. Journal Children, 09(08), -1246. https://doi.org/ 10.3390/children9081246

Melanie, J. , Z.-G., Rudolph, J., Kerin, , J., & Bohadana-Brown, G. (2022). Parent Emotional Regulation: A Meta-Analytic Review of Its Association with Parenting and Child Adjustment. Journal of Behavioral Development, 46(01), 63-82.

Simona, de F., Gianluca, E., Paola, V., & Marc, H. B. (2012). Mothers and Fathers at Play with their Children with Down Syndrome: Influence on Child Exploratory and Symbolic Activity. Institutes Health of National, 23(06), 597-605. https://doi.org/https://www.ncbi.nlm.nih.gov/pmc/articles/PMC3530190/pdf/nihms405416.pdf

Arabic-Romanized references:

Al-ʿArāyiḍah, ʿA. Ṣ. N. (2010). Athar barnāmaj tadrībī sulūkī maʿrifī fī tanmiyat al-mahārāt al-ijtimāʿiyyah wa al-akādīmiyyah ladā al-ṭalabah al-muʿāqīn ʿaqlīyan fī al-Mamlakah al-ʿArabiyyah al-Saʿūdiyyah. (Thèse de Doctorat). Kulliyyat al-ʿUlūm al-Tarbawiyyah wa al-Nafsiyyah, Jāmiʿat ʿAmmān al-ʿArabiyyah. Al-Urdun.

Al-Naṣbān, M. B. S., & al-ʿAjamī, N. B. S. (2018). Asālīb taʿdīl al-sulūk li-atfāl min dhawī al-iʿāqah al-fikriyyah wa-darajat mumārasatuhā min qibal ummahātihim fī madīnat al-Riyāḍ. Al-Majallah al-ʿArabiyyah li-ʿUlūm al-Iʿāqah wa al-Mawhibah, 02(04), 01–46.

Al-Qudsī, D. (2013). Wāqiʿ al-mushārakah al-wālidiyyah fī barāmij al-tadakhkhul al-mubakkir li al-atfāl al-muʿawwaqīn min wajhat naẓar al-ʿāmilīn fī marākiz al-tadakhkhul al-mubakkir. Majallat al-ʿUlūm al-Tarbawiyyah wa al-Nafsiyyah, Jāmiʿat Dimashq. Sūriyā, 29(02), 327–365.

Awaḍ, A. J. (2021). Barnāmaj tadrībī li-usar dhawī mutalāzimat Dāwn li-tanmiyat al-mahārāt al-ḥayātiyyah li-atfālihim min manẓūr khidmat al-jamāʿah. Majallat Mustaqbal al-ʿUlūm al-Ijtimāʿiyyah. Miṣr., 06(03), 117–166.

Badawi, W. B. M. (2018). Fāʿiliyyat barnāmaj tadrībī li-tanmiyat al-mahārāt al-istiqlāliyyah wa al-ijtimāʿiyyah li al-atfāl al-muṣābīn bi-mutalāzimat Dāwn bi-madīnat Abhā. Majallat Buḥūth Kulliyyat al-Ādāb. Jāmiʿat al-Minūfiyyah, 29(113), 3025–3075.

Bin Ṭālib, Gh., & Fantāzī, K. (2023). Al-mushārakah al-wālidiyyah fī fāʿiliyyat barnāmaj al-tadakhkhul al-mubakkir bi-dhawī mutalāzimat Dāwn. Majallat al-Mujtamaʿ wa al-Riyāḍah, Jāmiʿat al-Wādī, 06(1), 283–300.

Khāḍir, ʿA. A. (2021). Fāʿiliyyat barnāmaj tadrībī li-tanmiyat mahārāt al-sulūk al-takayyufī ladā atfāl al-muʿāqīn ʿaqlīyan (Thèse de Doctorat). Kulliyyat al-ʿUlūm al-Insāniyyah wa al-Ijtimāʿiyyah, Jāmiʿat Sṭīf 2. Al-Jazāʾir.

Saʿādah, F., & al-Ṣammādī, J. M. (2018). Nawʿ al-mumārasah al-wālidiyyah li-wālidī al-atfāl dhawī al-iʿāqah wa-ʿalāqatuhā bi-takayyuf al-wālidayn al-usarī wa-sulūk atfālihim al-takayyufī. Majallat Dirāsāt al-ʿUlūm al-Tarbawiyyah. Al-Jāmiʿah al-Urduniyyah, 45(4).

Ubaydī, ʿA. A. Sh. (2021). Fāʿiliyyat barnāmaj tadrībī sulūkī muqtaraḥ li-tanmiyat mahārāt al-ʿināyah bi-al-dhāt (al-naẓāfah, taḥsīn al-maẓhar al-ʿāmm) wa al-mahārāt al-ijtimāʿiyyah (intiẓār al-dawr, iḥtirām niẓām al-fawj) ladā atfāl mutalāzimat Dāwn ʿāqah ʿaqlīyah mutawassiṭah. (Thèse de Doctorat). Kulliyyat al-ʿUlūm al-Ijtimāʿiyyah, Jāmiʿat al-Jazāʾir 2. Al-Jazāʾir.

Wurghī, S. A. (2016). Taqdīr muʿallimī al-tarbiyyah al-khāṣṣah li-ahammiyyat uslūb al-taʿzīz al-ramzī fī taʿdīl al-sulūk al-ʿudwānī ladā al-mutakhallifīn ʿaqlīyan. Majallat al-Bāḥith fī al-ʿUlūm al-Insāniyyah wa al-Ijtimāʿiyyah, Jāmiʿat Warqlah, 08(26), 229–244.